والأصحاب وغيرهم يستحب أن يشرب من ماء زمزم وأن يكثر منه وأن يتضلع منه أي يتملى ويستحب أن يشربه لمطلوباته من أمور الآخرة والدنيا فإذا أراد أن يشربه للمغفرة أو الشفاء من مرض ونحوه استقبل القبلة ثم ذكر اسم ا تعالى ثم قال اللهم إنه بلغني أن رسولك صلى ا عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له اللهم إني أشربه لتغفر لي اللهم فاغفر لي أو اللهم إني أشربه مشتشفيا به من مرض اللهم فاشفني ونحو هذا ويستحب أن يتنفس ثلاثا كما في كل شرب فإذا فرغ حمد ا تعالى وقد جاء في هذه المسائل أحاديث كثيرة منها حديث جابر قال ثم ركب رسول ا صلى ا عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يستقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم وعن أبي ذر رضي ا عنه أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال في ماء زمزم إنها مباركة إنها طعام طعم وشفاء سقم رواه مسلم وعن ابن عباس أن النبي صلى ا عليه وسلم أتى زمزم فشرب وهم يسقون من زمزم فقال أحسنتم وأجملتم كذا فاصنعوا وفي رواية إنكم على عمل صالح رواه البخاري ومسلم وعن جابر أن النبي صلى ا عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وقد سبق بيانه وعن عثمان بن الأسود قال حدثين جليس لابن عباس قال قال لي ابن عباس من أين جئت قلت شربت من زمزم قال شربت كما ينبغي قلت كيف أشرب قال إذا شربت من زمزم قال شربت كما ينبغي قلت كيف أشرب قال إذا شربت فاستقبل القبلة ثم اذكر ا تعالى ثم تنفس ثلاثا وتضلع منها فإذا فرغت فاحمد ا فإن